الأقصى في خطر - اليهود في سباق مع الزمن

يزعم اليهود أن لهم الحق في المسجد الأقصى وأن سليمان – عليه السلام – بنى هيكلا في تلك البقعة عندما حكم القدس، وأن المسلمين معتدون على تلك البقعة والتي بنوا عليها مسجدا أسموه المسجد الأقصى .

فاليهود يعملون الآن لإعادة الحق إلى نصابه !! وذلك بهدم المسجد الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه .

هذه الخرافات والأكاذيب أشاعها اليهود ويعملون على ترويجها حتى أقنعوا بذلك أنفسهم والكثير من نصارى العالم ، لأنهم يتوقعون أن النصارى سيساعدونهم في بناء هيكلهم وإن بناءه سوف يعجل بقدوم المسيح الذي سيتخذ من الهيكل مقرا لحكمه ، لذا يستعطفون النصارى للعمل من أجل بناء الهيكل .

يزعم اليهود أن سليمان عليه السلام (واليهود لا يعترفون بنبوة سليمان ويعتبرونه ملكا) قد بنى الهيكل الأول ، وذلك قريبا من عام 1000 قبل الميلاد في نفس المكان الذي يقع عليه المسجد الأقصى الآن .

* وكان الملك بنوخذ نصر قد قدم من العراق واحتل فلسطين وأنهى حكم اليهود فيها ودمر مبانيهم

ومعابدهم وسباهم إلى العراق وذلك عام 586 ق. م.

ثم تلاه الملك هيرودس الذي أعاد لليهود تواجدهم في القدس وسمح لهم ببناء معبدهم ، لكن الملك الروماني طيطوس عاقب اليهود على سوء معاشرتهم فقام بهدم المعبد وذلك عام 70 م.

واليهود الآن في سباق مع الزمن لتهويد مدينة القدس و هدم المسجد الأقصى وإقامة المعبد أو الهيكل كما يزعمون .

وذلك رغم التناقض الشديد عند اليهود وعدم إتفاقهم حول شكل الهيكل وموقعه ، وإلا أنهم متفقون جميعا على هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم .

فلم يستطع اليهود تحديد مكان الهيكل الأول والثاني إلى الآن ، فيكيف سيقيمون الهيكل الثالث وفي هذا دلالة واضحة أن اليهود لا يعرفون أماكن عبادتهم ، وأنهم يدعونها إدعاء فمنذ عام 1519م تقريبا ، كان اليهود يصلون قريبا من السور الشرقي للمسجد الأقصى قرب بوابة الرحمة ، ولم يتعبدوا قرب الحائط المسمى بالبراق ، إلا بعد تلك السنة .

وخلاصة ذلك : لم يستطع أحد من الباحثين اليهود تحديد مكان الهيكل بصورة لا تقبل الشك حتى يومنا هذا .

فمنهم من يقول : أنها تحت المسجد الأقصى والبعض يقول أن الهيكل فوق الصخرة والبعض يرى أن الهيكل موجود على جبل جرزيم قرب نابلس ، والبعض يخالف ويقول : إنه في تل أيل شمال القدس وجنوب رام الله .. إلى غيرذلك من الآراء المتضاربة.

ومع ذلك فالإجراءات مستمرة وبكل الطرق ومتعددة الجوانب ، وكلها تعمل على هدم الأقصى وبناء المعبد .

ومن الإجراءات العملية الحالية لبدء هدم الأقصى وإقامة معبد يهودي :

حملة لتوزيع ملصقات ورسومات إنطباعية عن اليهود من طلاب المدارس والجامعات وتجسيد الهيكل المزعوم .

إتفاق الجماعات الساعية لهدم الأقصى وبناء الهيكل على توحيد جهودها وإستغلال طاقاتها وتنويع نشاطاتها بحيث تجعل من قضية بناء الهيكل قضية تهم كل بيت يهودي على أرض فلسطين .

عقد مؤتمر في مدينة القدس لإعداد الحراس والكهنة الذين سيشرفون على الهيكل فور إقامته وتهيئة الكهنة من قبيلة ليفي ، والتي تقول الجماعات اليهودية : أنها كانت مسئولة عن رعاية شئون الهيكلين الأول والثاني قبل أكثر من ألفي سنة .

تنشيط الرحلات الدينية من جميع أنحاء فلسطين ودول العالم إلى القدس لربطهم بها ، وزيارة المجسمات التي أعدت لتكون نموذجا للهيكل المزمع إقامته على أقاض المسجد الأقصى .

تسيير سيارات تدور طوال اليوم في شوارع القدس وتبث ترانيم دينية وأشعار